الوعي بالتربية الجنسية لدي عينة من التلاميذ في المرحلة العمرية (6-9) في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

Awareness of sexual education for a sample of students in the 6-9 age groups in light of some demographic variables

ضمن مقتضيات الحصول علي درجة الدكتوراه في الفلسفة

إعداد الباحثة

هدير عبد اللّه عبدالعليم طاحون

إشراف

ا.م.د ثريا يوسف لاشين الفقي
استاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

ا.د مها فؤاد عبد اللطيف ابو حطب
استاذ ورئيس قسم رياض الاطفال
كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص البحث

هدف البحث الحالى للتعرف علي وعي التلاميذ بالتربية الجنسية في المرحلة العمريه (9–6) في ضوء بعض المتغيرات التالية:– (1) نوع التعليم في المدرسة،(2) النوع. و تكونت عينة البحث الاساسية:– من (158) من تلاميذ في المرحلة العمرية (9–6) عام، وتم اختيارالعينة بطريقة عشوائية من مدارس رسمية لغات ومدارس حكومية عربي التابعة لإدارة حلوان التعليمة، وتم إستخدام الأدوات التالية:– (1) إستمارة البيانات الأولية (2) مقياس الوعي بالتربية الجنسية، وخلصت النتائج الي:– وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في المرحلة العمريه من (9–6) في الوعي بالتربية الجنسية بإختلاف نوع التعليم في المدرسة (مدارس حكومية عربي/ مدارس رسمية لغات) لصالح تلاميذ المدارس الرسمية لغات عند مستوي دلالة (01 . 0)، كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ بإختلاف النوع لصالح الاناث عند مستوي دلاله(01 . 0). ويوصي البحث:– بضرورة نشر الوعي بالتربية الجنسية بين التلاميذ خاصةً في المدارس الحكومية وبين التلاميذ الذكور، وبضرورة عقد ندوات ومحاضرات وورش لتوعية الاباء حول أهمية التربية الجنسية.

الكلمات المفتاحية: الوعي – التربية الجنسية.

Abstract:

The aim of the current research is to identify students' awareness of sexual education in the age group (6-9) in light of some of the following variables:- (1) the type of education in the school. (2) gender. The main research sample consisted of:- (158) students in the age group (6-9) years old. the sample was randomly chosen from Government languages schools and Arabic government schools to Helwan Educational Administration. and the following tools were used:- (1) Data form Preliminary (2) Scale of awareness of sexual education. The results concluded that:- There are statistically significant differences among the average grades of students in the age group (6-9) in awareness of sexual education according to the different type education in the school (Arab government schools / governmental languages schools) in favor of governmental languages schools at the significance level (0.01). and there were statistically significant differences between the average grades of students with different gender in favor of females at the significance level of (0.01). The research recommends:- The necessity of spreading awareness of sexual education among students especially in Arab government schools and among male students. and the need to hold seminars. lectures and awareness-raising workshops Parents on the importance of sexual education.

Key words: awareness- sexual education.

مقدمة البحث

تعد السنوات الاولي من عمر الانسان من أهم مراحل نموه وتكوينه العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي فهي السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته وعلي قدر ما يتلقاه من إهتمام ورعاية وما يكتسبه من أفكار ومهارات تتشكل إتجاهاته في المستقبل ويزداد وعيه في مختلف مجالات الحياه.

والطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة تتوسّع مداركه وتتّسع دائرته الإجتماعيّة، ويكتسب العديد من المَهارات والصّفات، فتُؤثر المرحلة بإختلافاتها وتجديدها في نموه وتركيبته، ويزداد اعتماده على نفسه، لتتعاظم استقلاليته وانفصاله الذاتيّ عن الاتكاليّة على الوالدين، وتبرز هويته الذاتيّه وتتوضّح فرديّته، ويظهر في هذه المرحلة توحده مع دوره الجنسي وانتمائه الطبيعي له؛ وبالرغم من أهمية التربية الجنسية وخاصة في هذه المرحلة إلا إنه يتم النظر اليها في مجتمعنا العربي علي أنها موضوع حساس لا يجب مصارحة الطفل أو إعطاؤه أي معلومات معرفية مرتبطة بالحياة الجنسية

واكدا كلا من (Fryda . M. &Hulme .A. 2015) علي ان " افضل استراتيجيات لمواجهة الاساءة الجنسية هي تقديم برامج تعليمية في البيئة المدرسية لحماية التلاميذ وضرورة احتواء هذه البرامج علي مبادئ التربية الجنسية التي تساعدهم علي بناء شخصياتهم بشكل سليم في هذه المرحلة، ووقايتهم من الانحرافات والأخطار والمشاكل والتي قد يواجهونها في حياتهم المستقبلية.

وإتفق كلاً من (ليلي الاحدب 2010؛ ياسر نصر 2011؛ مني كشيك 2012) إننا من الممكن أن ننمي الثقافة الجنسية لدي الطفل دون أن نخدش حيائه أو نخرج علي الاطار العام أو عن اطار الدين مع مراعاة عمر الطفل وذلك عن طريق الإجابة عن الاسئلة بأكبر قدر من الصدق ودون الدخول في التفاصيل مع مراعاة عمر الابن، وتشجيعهم علي السؤال وعدم تخويفهم من شبح العيب، مع عدم إظهار الحرج أو

القلق أثناء الاجابة علي هذه الاسئلة، مع ضرورة وضع قيود علي الاعلام الذي يشاهدة الطفل، وعدم اهمال مرور الطفل بحالة نفسية سيئة، فقد يكون الطفل قد تعرض للاساءة الجنسية ويحتاج علاج، ويجب الانتباه لحجم الجرعات من المعلومات التي تعطي للطفل ومراعاة السن، ومراعاة الاستمرارية في التثقيف الجنسي حتي نحد من الإنحراف الذي قد يولده حب الاستطلاع لدي الأطفال (ياسر نصر، 2011، ص ص 65-64)، (مني كشيك ،2012 ، ص 202).

و تنصح (رحمة علي الغامدي) بضرورة الاجابه علي الاسئلة الجنسية التي يثيرها الطفل وعلي الوالدين ألا يغيِّروا الموضوع، كما يفعل الكثير من الآباء والأمهات، بل يجب انتهاز الفرصة لمناقشة الأمر، وتوضيح كل المعلومات الخاطئة التي يحملها الطفل، ونقل القيم الصحيحة، وأفضل وسيلة لذلك هو أن تسألي طفلك عن رأيه في الموضوع، ويجب أن تكون الإجابات صحيحة وقصيرة وبسيطة (رحمة علي الغامدي، 2015، ص 32).

ويتفق كل من (ياسر نصر، 2011 ، ص14؛ وأميرة جمال ، 2008 ، ص 27) علي إنه من الاخطاء التي يرتكبها الاباء والأمهات هي التخلص من الاسئلة إما بالتخلص من الجواب أو الكذب أحياناً بدعوي أن الحوار محرج والجواب محظور؛ إلا أن معظم المتخصصين يؤكدون علي ضرورة الاجابة الصادقة دون الخوض في تفاصيل فيما يتناسب مع سن الطفل.

وأكدت (مني كشيك ، 2012) علي ضرورة تدريس المفاهيم الجنسية للأبناء في مرحلة التعليم الأساسي بإعتبارها من المراحـل المهمة في بناء شخصية الطفل، حيث يبدأ الطفل بطرح تساؤلاته حول الجنس (من أين أتيت؟) في سن مبكر لذا من الضروري على الوالدين الإجابة عنها، حتى لا يحـصل عليها من مصادر أخرى، وكذلك ضرورة توجيه الأبناء في عمر المراهقة وتهيئـتهم لاستقبال مرحلة جديدة.

وتري الباحثه أنه يجب علي الوالدين فتح مساحة للحوار مع الطفل وإذا لوحظ تحرج الأبناء من الخوض في مثل هذه الحوارات فلابد من خلق مواقف تمكن الطرفين من الحديث بكل صراحة من خلال إختيار المصطلحات العلمية والشرعية ، وتعتقد

الباحثة أن المدرسة هي المصدر العلمي الوحيد الذي يثق بـه كل من الآباء والأمهات- في تقديم هذا النوع من التربية من خلال مقرراتها ومناهجها الدراسية متبعة في ذلك الأساليب العلمية لتوصيل المفاهيم الجنسية المناسبة للتلاميذ.

ومن أهم العوامل التي جعلت الباحثة تُقدِم علي عرض هذا الموضوع الحساس هو الإرث الثقافي الثقيل الذي يمنعنا من التحدث في مثل هذه الموضوعات مع ابناءنا مما أدي الي جهلنا في هذه الأمور الجنسية وتكوين إتجاهات خاطئة تجاه التربية الجنسية وهذا الجهل يهدد أبناءنا لإننا لا نشبع نهمهم في المعرفة الجنسية الصحيحة ولا نكسبهم المهارات اللازمه لزيادة وعيهم الذي يحميهم من مخاطرالاساءة الجنسية.

وتأسيسا علي ما سبق تتحدد مشكله البحث في التساؤل الآتي:-

-هل يختلف مستوي وعي التلاميذ بالتربية الجنسية في المرحلة العمرية (9-6) في ضوء بعض المتغيرات (النوع / نوع التعليم في المدرسة).

هدف البحث الي: التعرف علي مستوي وعي الاطفال بالتربية الجنسية في المرحلة العمريه (9-6) في ضوء بعض المتغيرات (النوع / نوع التعليم في المدرسة).

أهمية البحث:

أولاً: الاهمية النظرية

1. تبرز أهمية هذا البحث من الناحية النظرية في إثراء المكتبة المصرية بالأبحاث من هذا النوع خصوصاً في ندرة البحوث التي تناولت موضوع وعي التلاميذ بالتربيه الجنسية (حسب إطلاع الباحثة).
2. التأكيد علي أهمية النمو الجنسي للتلاميذ وتأثيرة علي حياته في المستقبل
3. تغيير النظره السلبية للتربية الجنسية في المدارس والنظر اليها كجزء من العملية التربوية ولا يجوز تركه دون ضبط أو توجيه.
4. القاء الضوء علي التربية الجنسية ومفاهيمها وأهميتها وفق اسلوب تربوي وعلمي يساعد التلاميذ لزيادة وعيهم وحمايتهم من الاساءات الجنسية.

ثانياً: الاهمية التطبيقية

1 . يساعد الأمهات في حماية اطفالهن والتقليل من المشكلات التي ترتبط بالنمو الجنسي للأطفال في هذه المرحلة.

2 . يساعد التعرف علي مستوي وعي التلاميذ في المدارس في وضع برامج تربوية تزيد من وعيهم بالتربية الجنسية ومفاهيمها.

مصطلحات البحث:

اولاً: الوعي

تعريف الوعي لغةً:

الوعي: حفظ القلب الشئ ، ووعي الشئ والحديث يعية وعيا وأوعاه اي حفظه وفهمه وقبله فهو واعٍ ، وفلان اوعي من فلان اي احفظ وأفهم منه ، وفي علم النفس: شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط به.(المعجم الوجيز، 2000 ، ص 675).

تعريف الوعي اصطلاحاً:

لا يوجد تعريف متفق عليه لمصطلح (الوعي) فهناك من يري ان الوعي هو الادراك أو صحوة الفكر او العقل، والوعي في اصطلاح علم الاجتماع: هو ادراك الفرد لنفسة وللبيئة المحيطة به.

ويتضمن الوعي وجود عناصر إجرائية ثلاثة تكون هذا المفهوم هي: إدراك المرء لما يحيط به ادراكاً مباشراً، وادراكه لذاته، واندماجه مع الاخرين (احمد طاهر مسعود، 2011 ،ص 103).

تعريف الوعي في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية:

«هو حالة عقلية من اليقظة، يدرك فيها الانسان نفسه وعلاقاته بما حوله من زمان ومكان وأشخاص كما يستجيب للمؤثرات البيئية استجابة صحيحة».

و يُعرف الوعي بشكل عام بأنه « اتجاه عقلي انعكاسي ، يُمكن الفرد من إدراك ذاته والبيئه المحيطه به بدرجات متفاوته من الوضوح والتعقيد ويتضمن الوعي وعي

الفرد بوظائفة العقلية والجسمية، ووعيه بالاشياء وبالعالم الخارجي» (أحمد زكي بدوي،1986، ص 644).

ثانياً: التربية الجنسية

عرِّف عبد العزيز القوصي التربية الجنسية بأنها:» ذلك النوع من التربية التي تمد الفرد بالمعلومات العلمية، والخبرات الصالحة، والإتجاهات السليمة، إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يسمح به نموه الجسمي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل، مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية « (عبلة مرجان ، 2010 ، ص38).

وتعرفها الباحثة « أنها النوع من التربية التي تمد الطفل بالمعلومات العلمية والإتجاهات السليمه تجاه المسائل الجنسية بقدر ما يسمح به النمو الجسمي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي،وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الخلقية السائدة في المجتمع مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل.

حدود البحث:

الحدود المكانيه: تم التطبيق علي عينة عشوائية من المدارس الحكوميه عربي (مدرسة ام المؤمنين الابتدائية ، مدرسة الرشاد الابتدائية) والمدارس الرسمية لغات (مدرسة النهضة الرسمية لغات – مدرسة الشروق الرسمية لغات – مدرسة طارق بن زياد الرسمية لغات) بإدارة حلوان التعليمية .

الحدود البشريه: تم التطبيق علي(158) من تلاميذ المدارس في المرحلة العمريه من(9-6) سنوات.

الحدود الزمنيه: تم التطبيق في الفتره 2019-3-4 الي 2019-4-30

- **الخلفية النظرية والاسهامات البحثية في مجال الوعي بالتربية الجنسية:**

تعتقد معظم المجتمعات العربية أن التربية الجنسية من الموضوعات الحساسة والشائكة التي لا يجب التحدث فيها مع الطفل أو إعطاؤه أي معلومات عن جهازه التناسلي ووظيفته ؛ ولذلك ينبغي أن تحاط بغلاف من التحريم والتكتم والتجاهل.

وهناك فرق بين **الجنس والتربية الجنسية** فالجنس: يقصد به فعل أي شئ له طبيعة جنسية (عادة ما تتضمن الاعضاء التناسلية) إما كلمة التربية الجنسية: أوسع كثيرا وأعقد ؛ حيث ان الجنسية تشمل ملامح أساسية لنا نحن كبشر، وكجزء نشط وغير منفصل عنا فالجنسية تشمل النواحي الحيوية أو العضوية والنفسية والاجتماعية والثقافية .(نرمين عبد الوهاب ، هشام عبد الحميد ، 2013 ، ص 128).

وأشارت حنان ابو الخير (2017) أن **الجنس**: هو شئ فطري وطبيعي تمارسة الكائنات الحية علي كافة المستويات من نبات وإنسان وحيوان، **والثقافه الجنسية**: فيها حرية للإنسان في الحصول علي المعلومات التي يرغب في معرفتها في مجال العملية الجنسية من المصدر الذي يحدده وبالكم الذي يرغب فيه إذا أراد الإستزادة في جانب من جوانبها. إما **التربية الجنسية**: فهي تكون محدده وفي إطار المراحل التعليمية طبقاً لمناهج محدده ومقسمة الي أجزاء تتناسب مع كل مرحلة عمرية يمر بها التلاميذ (حنان ابو الخير، 2017 ، ص 7).

كما أوضح ياسر نصر(2010) الفرق بين مفهوم **الاعلام الجنسي والثقافه الجنسية** فالأول يتحدد في إكتساب الشخص المعلومات عن مسألة الجنس إما الثاني فهو الاطارالاخلاقي الذي يحيط بالموضوع نفسه والذي يؤثرفي التكوين الشخصي للفرد في حياته الجنسية (ياسر نصر، 2010 ، ص 12).

ويؤكد محمد حسن غانم (2015) أنه يجب تثقيف الاطفال بما يتناسب مع اعمارهم وان الثقافة الجنسية لا تحرج الطفل وغالبا ما يكون تأثيرها في سلوكه ايجابياً فمثلاً لا يسمح لأحد ان يقترب من جسده وسرعة اخبار الوالد او الوالدة عندما يساء اليه ، وغيرها من الاجراءات التي تساهم في تقليل وقوع حوادث الاساءة الجنسية.(محمد حسن غانم ،2015 ، ص222).

وأكدت العديد من الدراسات أن الوقاية من الإساءة الجنسية معقدة ومليئة بالتحديات ولذلك يجب إعداد برامج وقائية تستهدف الأطفال وآبائهم لزيادة وعيهم الجنسي (عماد مخيمر،عزيز بهلول 2003؛ Kerryann Walsh ؛ Katrine Zeuthen Marie. H.2013؛ Walker. J. 2006)

وتشير كل من (لارا محمد شويش ، وفخر عدنان عبد الحي 2006) أن الدراسات أظهرت أن ٪65 من الأطفال قبل المراهقة لديهم نقص في المعلومات الجنسية و٪13 لديهم معلومات مشوهه و٪5 ليس لديهم أي معلومات اطلاقاً، وأن الأطفال الذين تقدم لهم اجابات صحيحة عن اسئلتهم الجنسية ضمن حدود فهمهم هم أقل احتمالاً للإنشغال باللعب الجنسي، إذ إن الجنس لا يبقي موضوعاً غامضاً بالنسبة لهم.

وقد أشارت نتائج دراسة ماكول وآخرون (Makol et al 2009) إلى أن ٪7.96 من الآباء وافقوا على تعليم الجنس وتثقيف الأطفال جنسياً وزيادة وعيهم الجنسي بما يتماشى مع التعاليم والقيم الدينية، كما أيد ٪9.91 من الآباء بالموافقة على إدراك الأطفال أهم التغيرات المادية والنفسية والاجتماعية المرتبطة بسن البلوغ في حين أن ٪5.18 من الآباء غير موافقين على فكرة تعليم الجنس للأطفال في المرحلة الابتدائية ، وتوصلت دراسة (Opera 2010) إلى أن أكثر من ٪80 من الأمهات وافقن على أن الأطفال بحاجة إلى تثقيف، وأن ٪5.9 فقط من أفراد العينة لديهم معرفة جيدة بمفهوم التربية الجنسية ، وأكدت دراسة ريم حسن محمد 2017 علي ضرورة تقديم التربية الجنسية في سن صغيره (عمر الروضة) لإكساب الأطفال إتجاهات أيجابية نحو التربية الجنسية وزيادة وعيهم الجنسي .

- **المسئول عن تقديم التربية الجنسية:**

التربيه الجنسية ليست مسئولية جهة دون الأخري بل هي مسئولية كافة المؤسسات يجب أن يقوم بها الجميع في تعاون وتنسيق وتكامل ولكن ينبغي أولاً الإعداد الكافي والتدريب لمن يقوم بعملية التثقيف الجنسي حتي لا يتم الأمر بعشوائية أو تلقائية وقد لا تحقق الهدف المطلوب وقد تؤدي الي نتائج غير مرغوبة.

فالأسره هي الدائره الصغري التي يتم فيها التكوين الأول لكل جانب من جوانب الشخصية لذلك ينبغي ان تحظي بالتدريب الكافي من أجل تنمية الدافع لديها أولاً للقيام بهذا الدور ، وأن تزود بالمعلومات والمهارات التي تمكنها من أداء الدور المطلوب،وقد هدفت دراسة هيلر (Heller 2009) إلى تعرف إتجاهات الوالدين في إدراج التربية

الجنسية في المدرسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن ٪80 من الآباء قد تم تأييدهم ودعمهم لموضوعات تعليم الجنس في المدرسة، واتفقت معها دراسة (Jing Qi Chen . Da Guang Chen . 2005) ووافق اكثر من ٪80 من الاباء علي التوعية الوقائية بالمدرسة الابتدائية ولكنهم كانوا اكثر ميلاً لتعلم البنات من البنين ويجب تقديم البرامج الملائمه لكل مرحله عمرية وضرورة تصميم مناهجها بعناية فائقة ، واكد الاباء ان حماية الاسرة لأبنائها من الاساءة الجنسية غير كافي ؛ لذا يجب أن يكون هناك دعم رسمي في المدارس يتعاون مع الاسره لحماية التلاميذ من اي شكل من اشكال الاساءة الجنسية.

ويأتي دور المدرسة التي تمثل الدائره الثانية التي تشرف علي بناء شخصية الطفل، فالمعلم الذي يقوم بالتدريس يجب إعداده وتدريبه ليقوم بدور التثقيف الجنسي من خلال تدريسه للمقررات وإشرافه علي الانشطة اللاصفية حيث يقضي المعلم مع التلميذ وقت طويل ويجب أن يتم ذلك بمشاركة الاخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسه، واشارت دراسة (Joynul Abedin . 2016) أن التربية الجنسية الفعاله في المدارس تمنع التلاميذ من ممارسة الجنس وتقلل من وجود سلوكيات جنسية بين التلاميذ.

واتفقت نتائج كلا من (مني كشيك 2012 ؛ دراسة الشماس2003؛ ودراسة صلاح الدين؛ 2000) أن المدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية التي من الممكن أن تكون من أهم المصادر التي من خلالها يحصل الأبناء على معلومات جنسية بطريقة علمية صحيحة، و لديها أساليب أفضل للحوار مع الأبناء لزيادة ثقافتهم حول الموضوعات الجنسية التي تتناسب مع أعمارهم ومستواهم العقلي.

اما وسائل الاتصال لها دور هام في التربية الجنسية فالإذاعة والتليفزيون والصحافة والمسرح ودور العباده تمثل أدوات شديدة التأثير سلباً أو أيجاباً مما يتطلب الجهد الواعي والمدروس لتوجيهيها لتحقيق الهدف المطلوب، فالخطر الدائم قد يأتي من هذا الجانب لان وسائل الاتصال قد تكون أكثر جذباً للفئة المستهدفة وأكثر تأثيراً من الاسره والمدرسة، واكدت دراسةBrarron.I. 2008 أن الاعلام له دور كبير في الوقأية من الاساءة الجنسية.

وتؤكد(عبله مرجان 2011) ان هناك اختلاف في الآراء والإتجاهات نحو التربية الجنسية فهناك فريق يري أنه من العبث تقديم البرامج التربوية الجنسية للأطفال، ويري أنها مضيعة للوقت وللجهدَ، وتذكير بالمجهول، بحجة أن التذكير بالشئ يدفع بالمتعلم إلى التعاطي معه وتجربته، مما يعني أن تقديم برامج التربية الجنسية قد يزيد فضول الأطفال والمراهقين، ويزيد من إهتمامهم بهذه الأمور، فيسعون إلى الإكتشاف والإطلاع وربما التجربة ؛لكن هناك فريق آخر يرى أن التربية الجنسية للأطفال والمراهقين ضرورة ملحة، وحق من حقوقهم علينا كأولياء أمور، من الواجب أن نلبي حاجاتهم النفسية والتربوية والجنسية، لأن غيابها عن حياتهم قد يضعهم في طريق القلق والخوف، وأن نقص معارفهم في هذا المجال يدفعهم باتجاه مصادر أخرى، يشبعون بها حاجاتهم (عبلة مرجان، 2011، ص 38).

وتري الباحثة أن التربية الجنسية ليست مجموعة من المحاضرات والنصائح، التي لها علاقة بالأعضاء التناسلية، فالتربية الجنسية هي إعطاء الطفل المعلومات والمعرفة والخبرة الصالحة، التي تؤهله للتوافق في المواقف الجنسية في حياته المستقبلية، فهي جزء هام من التربية لا ينفصل عنها، ويجب مراعاة الترتيب المنطقي في تقديم الموضوعات والمفاهيم الخاصة بالتربية الجنسية في كل المراحل حسب المعايير الموضوعة للمناهج (التسلسل- الاستمرارية - التكامل(على اعتبار أن التربية الجنسية تربية مستمرة في كل المراحل العمرية.

- **طرق تقديم التربية الجنسية في المؤسسات التعليمية:**

يوجد اسلوبان لتقديم التربية الجنسية في المدارس وهما:

1. **اسلوب الدمج والتكامل**: هو تزويد المناهج الدراسية في كافة المراحل التعليميه بالمفاهيم والحقائق والقيم الجنسية بما تسمح به طبيعة كل ماده دراسية ووفق الاسلوب العلمي والمستوي العقلي حتي تتحقق الاهداف من وراء تدريس التربية الجنسية ويزال الحرج والخجل والضحك والاستهزاء المرتبط بإستثارة موضوع الجنس، حيث تتم الاجابه بصراحة والاستماع الهادئ لها.

2. **الاسلوب المستقل**: هو تقديم قيم ومفاهيم التربية الجنسية وفق مقرر مستقل ولكن هذا الاسلوب لم يثبت جدواه حسب التجربه الغربية وذلك لانه يعطي المسائل الجنسية شحنه انفعالية عالية(ابتسام محمود ، عبد الرحمن عثمان ، 2018 ، ص 46).

واشارت دراسة كلا من (هاني حتمل ، هادي محمد 2013) أن التربية الجنسية يجب أن يدرسها معلم يتصف بالقدرة على اختيار الألفاظ المناسبة، وأن يكون لديه قدرة على الإقناع ومعرفة بخصائص نمو المتعلمين وموضوعات التربية الجنسية، واكدا أن أفضل من يدرس التربية الجنسية هم معلمو الأحياء، أو التربية الإسلامية، أو علم النفس

وتتفق الباحثه مع تقديم التربيه الجنسية بأسلوب الدمج فيما تسمح به المواد الدراسية والانسب من وجهة نظر الباحثة في مناهج المدارس الابتدائية هما مادتي (الدين ، والعلوم) مع مساعدة من الاخصائي النفسي والاجتماعي، ويجب أن يتم ذلك من خلال الفصل بين الاولاد والبنات بداية من مرحلة الطفوله المتأخره، و الأهم في تقديم التربية الجنسية هو تأهيل المعلم لكي يقوم بهذا الدور وضرورة الحاقة بدورات تدريبية تؤهلة لتدريس هذه المواد.

- **النمو الجنسي للطفل بين 6-9 سنوات:**

إن هذه المرحلة هي مرحلة الطفولة الوسطي وتسمي بمرحلة الكمون الجنسي لأن إهتمام الأطفال بالجنس يقل في هذه المرحله ويكون في حاله كمون ، ويهتم الأطفال أكثر بالانشطة التربوية والاجتماعية ، وقد يقوم الأطفال في هذه المرحلة بالتجارب الجنسية مع بعضهم البعض كنوع من حب الاستطلاع ومعرفة وظائف الجسم ومعرفة الفروق بين الجنسين وهي المرحلة التي يكتشفون من خلالها انفسهم ومن خلال دروسها وفعاليتها يطلون علي الحياة في المجتمع الكبير ليعلوا قيمه ومعاييرة (ايمان عبدالله ، 2008 ،ص 68).

ولذلك يجب أن يستمر المربون داخل الاسرة وخارجها في الإهتمام بالتربية الجنسية للطفل وإجابة أسئلته وإعطائه المعلومات التي تناسب سنه حتي لا تبقي المسائل الجنسية سرية وحتي لا تكبت فتؤدي الي قلق الطفل وشعوره بالحاجة الي الاشباع أوالإنحراف الجنسي فيما بعد (نبيلة اسبانيولي ، 2012 ، ص 17).

ويري حامد عبد السلام زهران أن الطفل في مرحلة الطفولة الوسطى من (9-6) سنوات يسأل بعض الأسئلة الجنسية وعندما يسأل ولم يجد إجابة أو أنه وبخ فيدرك كراهية والديه لهذا النوع من الأسئلة ويستعاض عنهما بغيرهما ، كما أن شعوره بالخجل من جهله يلعب دوراً في ذلك ، ولذلك يؤكد ضرورة أن يقابل تساؤل الطفل بالاهتمام الكافي، لأن تجاهله أو إعطاء معلومة مغلوطة أو ناقصة يؤدي إلى نتائج وخيمة، مثل: الربط بين العملية الجنسية والإثم أو الخطيئة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم التوافق الجنسي مستقبلاً، ومن مضار التجاهل كذلك أن الطفل سيسعى إلى مصادر أخرى ليحصل منها على المعلومة بعد أن فقد الثقة في والديه، كما يدفعه للتلذذ بسماع الأغاني والنكات الجنسية ومشاهدة الصور والأفلام الخليعة (حامد عبد السلام زهران ، 2005 ،ص241).

وتري الباحثة ان التربية الجنسية جزءاً لا يتجزأ من عملية التربيـة بأكملهـا ولا يجـوز اقتصارها على جزء خاص ومستقل عن المنهج الذي يهتم بتدريسه في فترة معينة ثـم ينتهي بمجرد انتهاء المرحلة، وإنما تبدأ من رياض الأطفال وانتهاء بالمرحلة الثانويـة ومن ثم الجامعية، عن طريق التدرج بصورة متتالية وبتفاصيل تكون بعيدة عن إثـارة الغرائز والشهوات.

وقامت الباحثة بإختيار العينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الاول الابتدائي الي الثالث الابتدائي حيث تزداد رغابتهم في الاستكشاف والتعرف وبالرغم أنهم في مرحلة الكمون الا أن لديهم إهتمامات جنسية ستظهر في مرحلة المراهقة بشكل حاد، ومن الافضل توعيتهم لحمايتهم من الاساءه الجنسية في الاسره والمدرسه خاصةً ان المدرسة هي المكان الذي يكتسب فيه الطفل كثيرا من المعلومات والمعارف عن العالم من حوله، والكثير من المهارات و القيم واكسابه الإتجاهات الدينية والإجتماعية والأخلاقية.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في المرحلة العمريه من (6-9) في الوعي بالتربية الجنسية بإختلاف نوع التعليم في المدرسة (مدارس حكومية عربي / مدارس رسمية لغات).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ في المرحلة العمريه من (6–9) في الوعي بالتربية الجنسية بإختلاف النوع (ذكور / اناث).

اجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتعرف علي وعي التلاميذ بالتربية الجنسية في المرحلة العمريه من (6–9) سنوات، والكشف عن الفروق بين تلاميذ المدارس الحكومية عربي والمدارس الرسمية لغات بإدارة حلوان التعليمية.

عينة البحث:

أ – العينة الاستطلاعية: تم تطبيق المقياس علي (50 تلميذ وتلميذه) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمرحلة الطفولة المتوسطة التي تتراوح اعمارهم (6–9) للتأكد من فهم العبارت ومدي وضوحها لهم.

ب– عينة التحقق من الخصائص السيكومترية: تم تطبيق المقياس علي (278) من تلاميذ المرحلة الابتدائية في المرحلة العمرية (6–9) من مدارس حكومية عربي(مدرسة ام المؤمنين الابتدائية المشتركة، مدرسة الرشاد الابتدائية) ومدارس رسمية لغات (مدرسة الشروق الرسمية لغات، مدرسة طارق بن زياد الرسمية لغات، مدرسة النهضة الرسمية لغات) ومدارس خاصة (مدرسة الدسوقي الخاصة، مدرسة الصحابة الاسلامية الخاصه).

ج– عينة البحث الاساسية: تكونت عينة البحث الأساسية فى صورتها النهائية من (158) من تلاميذ المدارس الحكوميه عربي والرسمية لغات في المرحلة العمريه من (6–9) سنوات وتم التطبيق من(بداية شهر مارس2019 – حتي نهاية شهر ابريل 2019).

ويوضح الجدول (1) العينة الاساسية للبحث

	ذكور	اناث	المجموع
النوع	79	79	158
المدرسة	حكومي عربي	رسمية لغات	
	78	80	158

أدوات البحث:

أولاً: استمارة البيانات الاولية (إعداد الباحثة) وتتضمن: الاسم، السن، اسم المدرسة ونوعها، الصف، المنطقة السكنيه .

ثانياً: مقياس الوعي بالتربية الجنسية (إعداد الباحثة)

- **مبررات إعداد المقياس:**

1. ضرورة ان يكون الباحث ملمًا بمهارات عديدة من اهمها مهارة القياس والتقويم للظاهرة التي يقوم بدراستها، لذلك قامت الباحثة ببناء واعداد هذا المقياس.
2. عدم ملائمة المقاييس المستخدمة فى الدراسات الأجنبية وبنودها للبيئة المصرية؛ وذلك لاختلاف الثقافات. فقد يسبب ذلك نوعا من اللبس والغموض لدى عينة الدراسة.
3. قلة المقاييس المعدة فى البيئة العربية في مجال التربية الجنسية والاساءة الجنسية بصفة عامه و فى البيئة المصرية بصفة خاصة _فى حدود إطلاع الباحثة _ لتلاميذ المرحلة الابتدائية في هذه المرحلة العمرية (6-9).

كل هذه الأسباب تدفع الباحثة ضرورة تصميم مقياس الوعي بالتربية الجنسية ليلائم طبيعة هذه العينه تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-6).

- **خطوات إعداد المقياس:**

1 . مراجعة ما توفر للباحثة من مفاهيم نظرية و دراسات سابقة (عربية – أجنبية) حول موضوع التربية الجنسية، وذلك للتمكن من تحديد مفهوم واضح للوعي بالتربيه الجنسية ولمساعدتها فى استخراج بعض العبارات .

2. إطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس التى تناولت الحمايه من الاساءه الجنسية والتربية الجنسية مثل (اختبار sandy wurtele 2010، مقياس الحماية لدعاء شعبان 2013 للفتيات المعاقات عقلياً ، ومقياس الوعي بمشكلة التحرش لتلاميذ المرحلة الاعدادية(بنين) احمد محمود حسن 2015).

3. تم وضع التعريف الإجرائى لكل بعد فى ضوء ما تم الإطلاع عليه من مفاهيم نظرية ودراسات سابقة ومقاييس سابقة، وقامت الباحثة بصياغة العبارات فى صورة مواقف

حياتية قد يتعرض لها التلميذ في المدرسه او النادي او المنزل، وكل موقف من هذه المواقف له إثنان من البدائل، وبلغ عدد بنود المقياس فى صورته الأولية (31) بنداً وزعت بعدين فقط .

4 . تم عرض المقياس فى صورته الأولية على (11 محكماً) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوى من جامعة حلوان والعاملين في المجال لإبداء الرأي في مدى وضوح العبارات وارتباطها بعضها ببعض.

الخصائص السيكومترية للمقياس .

أولاً: صدق المقياس

1 . صدق المحتوى Content Validity:

عرض المقياس فى صورته الأولية على (11 محكماً) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوى بكلية التربية جامعه حلوان والعاملين في المجال لإبداء الرأى حول مدى ارتباط كل مفردة بالبعد الفرعى له مندرجه تحته وكذلك مدى ارتباطها بالمقياس ككل، وللتأكد من سلامة اللغة وصياغة العبارات ووضوحها ، واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات لكل بعد من الأبعاد الفرعية ،وقد أجمع المحكمون علي العبارات بنسبة 90٪ وقد تم حذف بعض العبارات لتكرارها أو لعدم انتمائها للبعد المندرجه تحته ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً لتلاميذ ، واقتراح بعض العبارات وأصبح المقياس يتكون من (30) عباره قبل حساب صدق التحليل العاملي.

2 . صدق التحليل العاملى: Factor Analysis Validity

تم التطبيق علي عينة قوامها (278) من تلاميذ المدارس الحكومي عربي والمدارس الرسميه لغات في المرحلة العمرية من (9–6) حيث وزعت عبارات المقياس إلى عاملين تمثل العوامل الفرضية، و تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لفقرات العوامل صورة مقبولة يمكن تفسير العوامل وفقا لها، وتم استبعاد الفقرات التى يقل تشبعها عن (0.3) وهي عبارة واحدة فقط، وبالتالي يكون المقياس بعد التحليل العاملي (29) مفردة، وأسفر التحليل العاملى عن تشبع عباراته

على عاملين جوهريين وقد بلغت نسبة التباين العاملى الكلى 157.37 ٪، والجدول التالي يوضح العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل.

جدول (2)

العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل

العوامل	مجموع العبارات	الجذر الكامن	نسبة التباين
العامل الاول (المعرفة بالتربية الجنسية)	13	5.023	16.742٪
العامل الثاني (مواجهة الاساءة الجنسية)	16	6.124	٪ 20.414

ثانياً: الاتساق الداخلى:

تم التحقق من الاتساق الداخلى لمقياس الوعي بالتربية الجنسية على عينة قوامها (278) من تلاميذ المدارس الحكومية عربي والرسميه لغات، و تم حساب معاملات الارتباط بين مفردات كل عامل فرعى والدرجة الكلية لهذا العامل، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عامل فرعى والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (01.0) مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلى عالى.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عامل والدرجة الكلية للمقياس

عوامل المقياس	معامل الارتباط
العامل الأول (المعرفه بالتربية الجنسية)	0.914**
العامل الثاني (مواجهة الاساءة الجنسية)	0.924**

ثالثاً: ثبات المقياس

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (287) من تلاميذ المدارس في المرحلة العمريه من (6 -9) سنوات وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما: **طريقة الفا كرونباخ**

وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان برأون بين نصفى الاختبار(الزوجى والفردى) للمقياس ككل وكذلك لكل عامل من العوامل ، كما يوضح جدول (4)

جدول (4)

معاملات ثبات مقياس الوعي بالتربية الجنسية

العوامل	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
العامل الأول (المعرفة بالتربية الجنسية)	13	844.0	818.0
العامل الثاني (مواجهة الاساءة الجنسية)	16	869.0	854.0
المقياس ككل	29	912.0	856.0

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات الفا كرونباخ ، ومعاملات ثبات التجزئة النصفية مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بالثبات والإستقرار.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم إعداد الصورة النهائية وتطبيقها على عينة البحث الاساسية.

- **الصورة النهائية لمقياس الوعي بالتربية الجنسية للتلاميذ وكيفية تصحيح المقياس .**

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (29) مفردة موزعين علي عاملين وهما (المعرفة الجنسية،مواجهة الاساءة الجنسية) ويتكون كل بعد من مواقف تقريرية علي هيئة اداءات وممارسات يقوم بها التلميذ سواء في المنزل او المدرسة خلال حياته اليومية، ولكل موقف تقريري اثنان من البدائل تعبر عن سلوكيات مختلفة ويجب علي التلميذ اختيار احد هذه البدائل حيث تعطى العبارت الموجبة (1–2) بينما يعكس اتجاه التصحيح للعبارات السالبة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى مرتفع من الوعي بالتربية الجنسية وقدرته علي مواجهة الاساءة الجنسية والعكس صحيح حيث تشير الدرجة المنخفضة إلي انخفاض مستوي الوعي للتلميذ بالتربية الجنسية وضعف قدرته علي مواجهة الاساءة الجنسية، واعلي درجة يحصل عليها التلميذ (58) وأقل درجة يحصل عليها (29)، ويتضمن كل عامل مجموعة من المفردات (كما وردت بالصورة النهائية للمقياس) ويوضح جدول (5) أرقام

مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس، حيث تشير (*) إلى المفردات السالبة.

جدول (5):

مفردات المقياس موزعة على عاملى مقياس الوعي بالتربية الجنسية(الصورة النهائية)

عومل المقياس	أرقام المفردات	عدد المفردات
المعرفة الجنسية	5-3-1*13-11-9-7-15*-17*-25*-23-21-27*	13
مواجهة الاساءة الجنسية	2*6-4-8*-*16-14-12-10*18-*19-*20 24-22*26-*29-28-*	16

النتائج ومناقشتها:-

- **نتائج الفرض الأول: -**

ينص الفرض الأول على:» توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ في المرحله العمريه من (9-6) بإختلاف نوع التعليم بالمدرسة (مدارس حكومي عربي/ مدارس رسميه لغات)»

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت ((T test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين ويوضح الجدول التالى نتائج هذه الفروق.

جدول (6) الفروق بين التلاميذ بإختلاف نوع التعليم بالمدرسه (مدارس حكومي عربي / مدارس رسميه لغات) في الوعي بالتربية الجنسية

نوع التعليم	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبه	مستوى الدلالة
حكومي عربي	78	50.41	7.362	156	2.61	6.141	داله عند 0 . 01
رسمية لغات	80	56.28	4.278				

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن قيمة «ت» دالة حيث كانت ت المحسوبة (6.141) اكبر من قيمة ت الجدولية (2.63) وذلك عند مستوى دلالة (01 . 0)، مما يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في الوعي

بالتربية الجنسية لصالح تلاميذ المدارس الرسمية لغات، وبهذه النتيجة فقد ثبت صحة الفرض الأول.

مناقشة نتيجة الفرض الأول:

اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة محمد ياسين صديق (2005) التي هدفت الي التعرف علي واقع الوعي بالتربية الجنسية في مرحلة التعليم الاساسي لدي التلاميذ والمعلمين وتوصلت الي أن إسهام المناهج المدرسية الحالية مازال محدوداً في التربية الجنسية ويري المعلمين أنه لا توجد تربية جنسية في التعليم الاساسي.

وتعتقد الباحثة ان الاختلاف في نتائج البحثين بسبب الفارق الزمني بينهما فقد مر اكثر من عشر سنوات ومع ارتفاع نسبة التحرش الجنسي في المجتمع المصري بدأت المدارس في التوعية للتلاميذ، ولذلك قام قسم التربية النفسية بوزارة التربية والتعليم بتفعيل مبادرة (جسدي ملكي) في جميع مدارس الجمهورية منذ بداية العام الدراسي 2017-2016 من أجل توعية التلاميذ ضد التحرش الجنسي واكسابهم مهارات لحماية انفسهم.

وتري الباحثة ان هذه المبادره تمثل بداية الاهتمام بالتربية الجنسية في المدارس باعتبارها المصدر الرئيسي فـي تقديم مفاهيم التربية الجنسية بطريقة علمية وصحيحة تتناسب مع المراحل العمريـة وتشبع الحاجات المعرفية للتلاميذ في الموضوعات ذات الصلة بالتربية الجنسية.

واكدا كلاً من (مني كشيك ،2012 ؛ Samuel Yesuiah . 2016) علي ضرورة الاهتمام بالتربية الجنسية في المدارس باعتبارها المصدر الرئيسي في تقديم مفاهيم التربية الجنسية بطريقة علمية تناسب جميع المراحل العمرية و تشبع الحاجات المعرفية للتلاميذ في الموضوعات ذات الصلة بالتربية الجنسية مما يؤدي لزيادة وعيهم الجنسي حتي يستطيعوا حماية أنفسهم من الإساءات الجنسية التي قد يتعرضوا لها داخل او خارج المدرسه .

- **نتائج الفرض الثاني: -**

ينص الفرض الأول على: " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ في المرحله العمريه من (9-6) بإختلاف النوع (ذكور / اناث) «

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت ((T test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين ويوضح الجدول التالى نتائج هذه الفروق.

جدول (7)

الفروق بين التلاميذ (ذكور / اناث) في الوعي بالتربية الجنسية

النوع	العدد	المتوسط	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبه	مستوى الدلالة
ذكور	79	51.92	7.977	156	2.61	2.804	داله عند 0 . 01
اناث	79	54.84	4.639				

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن قيمة «ت» دالة حيث كانت ت المحسوبة (2.804) اكبر من قيمة ت الجدولية (2.61) وذلك عند مستوى دلالة (01 . 0)، مما يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في المرحلة العمرية (9-6) في الوعي بالتربية الجنسية لصالح الاناث، وبهذه النتيجة فقد ثبت صحة الفرض الثاني.

مناقشة نتيجة الفرض الثاني:

اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (انتصار كمال 2012) التي اشارت في نتائجها الي « أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الوعي بالتربية الجنسية ومفاهيمها، وكلاً منهما يعاني من انخفاض في مستوي الوعي بالتربية الجنسية « ولكنها فسرت تلك النتائج بأن تنشئة الآباء واحده في البيت الواحد سواء كان ذكراً او انثي، فهذا الموضوع محاط بالخطوط الحمراء التي يتجنب الوالدين الحديث عنها.

وهذه النظره ناتجة عن التمسك بالموروثات الاجتماعية والتقاليد والقيم الاخلاقية التي تعتبر موضوع التربية الجنسية موضوعاً مغلقاً ترفض الحديث عنه فلا يشجع الاباء ابنائهم علي معرفة مفاهيم التربية الجنسية لاعتقادهم بأنها سوف تعرضهم لمخاطر كثيرة.

ولكن الباحثه تعتقد أن زيادة وانتشار التحرش الجنسي في المجتمع المصري أدي الي وجود ضرورة ملحة لتوعية الابناء؛ وبالرغم من ذلك تهتم الامهات بتوعية الاناث أكثر من الذكور، كما ان معظم البرامج الوقائية كانت تهدف الاناث لزيادة وعيهن وأهتمت بالفتيات المعاقات عقلياً سواء في مرحلة المراهقة مثل دراسة (دعاء شعبان،2011)، او في مرحلة الطفولة مثل دراسة (مني كمال، 2009)، حتي البحوث في البلاد العربية ركزت ايضاً علي الفتيات فقط مثل بحث اجري في جامعة الاردن (موسي عبد الخالق، منتهي علي الحراسيس، 2012) وهذا يعد سبباً هاماً لرفع مستوي الوعي للاناث اكثر من الذكور.

توصيات البحث:

1. ضرورة نشر الوعي بالتربية الجنسية بين التلاميذ خاصةً في المدارس الحكومية وبين التلاميذ الذكور.
2. ضرورة عقد ندوات ومحاضرات وورش لتوعية الاباء والمعلمين حول أهمية التربية الجنسية.

المراجـــع:

- ابتسام محمود ، عبدالرحمن عثمان (2018) . **التربية الجنسية لأبنائنا** . القاهره: الانجلو المصرية.
- أحمد زكي بدوي (1986). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط2، مكتبة لبنان، بيروت
- احمد طاهر مسعود (2011).المدخل الي علم الاجتماع العام.المملكة الاردنية الهاشمية . دار جليس الزمان للنشر والتوزيع .
- احمد محمود حسن (2015). فعالية برنامج ارشادي باستخدام المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد لمواجهة التحرش الجنسي، **رسالة دكتوراه** ، كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم.
- اميرة جمال (2008).أسئلة طفلك المحرجة وكيف نجيب عنها؟ . القاهرة: مؤسسة إقرأ
- انتصار كمال قاسم (2012). دور الاسره في تنمية الوعي بمفهوم التربية الجنسية نحو ابناءها المراهقين وعلاقته ببعض المتغيرات . **مجلة العلوم النفسية** ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد (20) ص ص 1-20 .
- ايمان عبدالله شرف (2008). **التربية الاخلاقية للطفل**. القاهره: عالم الكتب.
- حامد زهران (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفسي** . (ط3) . القاهرة: عالم الكتب.
- حنان ابو الخير (2017) .**المرجع في الاضطرابات الجنسية: التشخيص واساليب العلاج**. القاهره: المكتب العربي للمعارف.
- دعاء شعبان محمد (2011). تصميم برنامج لتنمية مهارات حماية الذات لدي الاناث المعاقات عقليا القابلات للتعلم في مدارس التربية الفكرية . **رسالة ماجستير**، كلية التربية . جامعة حلوان.

- راندا مصطفي الديب (2007). **التحرش الجنسي بالأطفال** .القاهره: دار النابغة للنشروالتوزيع.
- رحمة علي الغامدي (2015). **كيف نحمي أبناءنا من التحرش الجنسي** .المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية
- ريم حسن محمد عسيري (2017). إتجاهات الوالدين نحو تقديم التربية الجنسية لأطفالهم في عمر الروضة في مدينة الرياض ، رساله ماجستير ، كلية الآداب ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، نوفمبر ، ص ص 59–86 .
- صلاح الدين صلاح (2000). اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية، **رسالة ماجستير** ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين.
- عبلة مرجان) 2010(. **التربية الجنسية للأطفال حق لهم واجب علينا**، مطبوعات جائزة خليفة التربوية، الإما رات.
- عزيز بهلول ، وعماد محمد أحمد مخيمر (2003) . خبرات الاساءة التي يتعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة وعلاقتها باضطراب الهوية الجنسية . **مجلة دراسات نفسية**، 13(3): 486 – 447 .
- لارا محمد شويشي ، فخر عدنان عبد الحي (2006) . **الاستغلال الجنسي للأطفال** . مشروع مقدم لنيل الإجازه في الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- ليلي الأحدب (2005) . **سلسلة ما لا نعلمه لأولادنا–ألف باء حب والجنس،دليل الآباء والأمهات في تعليم الأبناء أخطر المسائل التربوية**، القاهره: مؤسسة دار السلام.
- مجمع اللغة العربية (2000) . **المعجم الوجيز**. القاهره . الهيئة العامه للمطابع الاميرية.
- محمد حسن غانم (2015).**التحرش الجنسي للمرأه والذكور**.القاهره: مكتبة الانجلو المصرية.

- محمد ياسين صديق (2005). دور مرحلة التعليم الاساسي في تنمية الوعي بالتربية الجنسية ، **رساله ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- مني كشيك (2012). إتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الاساسي (دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأمهات في مدينة دمشق وريفها) . **مجلة جامعة دمشق ، 28 (3) ، 197-242** .
- نبيله اسبانيولى (2012) . التربية الجنسية المبكرة ، لبنان، ورشة الموارد العربي.
- نرمين عبد الوهاب ، هشام عبد الحميد (2013). التربية الجنسية، **المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي** . 1(1)، 127-156.
- هاني حتمل عبيدات ، هادي محمـد طوالبه (2013). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** . 40 (4) ، 1307-1317. الجامعة الاردنية.
- ياسر نصر(2011) . **تربية الأبناء علي الثقافه الجنسية برؤية علمية وشرعية** .القاهره: مؤسسة بداية.
- Barron. I .(2008). The effectiveness of school-based child sexual abuse prevention programs: a systematic review. Ph.D Thesis. University of Dundee (United Kingdom): Ann Arbor.
- - Fryda. Candice M; Hulme. Polly A. (2015). School-based childhood sexual abuse prevention programs: An integrative review. Journal of School Nursing. Vol.31(3). 2015. pp. 16718-.
- Heller. Janet (2009): The relationship between parental opinion of school-based sex education. parent-child communication about sexuality. and parenting styles in a diverse urban community college population:. Ph.D Thesis. United States. City University of New York.
- Jing Qi Chen. Da Guang Chen . (2005). Awareness of child sexual abuse prevention education among parents of Grade 3 elementary

school pupils in Fuxin City. China. Health Education Research . 20(5) .October. pp 540–547

- Katrine Zeuthen & Marie Hagelskjar .(2013) Prevention of Child Sexual Abuse: Analysis and Discussion of the Field . Journal of Child Sexual Abuse. 6 .pp 742760-
- Kerryann Walsh . Leisa Brandon & Lisa Chirio .(2011). Mother–Child Communication about Sexual Abuse Prevention. Journal of Child Sexual Abuse. pp 399421-
- Makol Pute Rahimah. Abu sadat Nurullah. syed sohail & soodah Abd Rahman (2009): parents attitudes towards inclusion of sexuality education in Malaysian schools. Journal about parent in education. 3. (1) . pp 4256-
- Opara.P. I. Eke.G.K. Akani.N. A .(2010): Mothers Perception of Sexuality Education for Children Article in Nigerian journal of medicine. journal of the National Association of Resident Doctors of Nigeria. 19 (2). 16872-· July.
- Samuel Yesuiah (2016). Sex education: Awareness can help children . new straits times newspaper. March 6
- Walker. J .(2006). Teachers' and parents' roles in the sexuality education of primary school children: a comparison of experiences in Leeds. UK and in Sydney. Australia .MA Thesis. University of Bradford Department of Service Development and improvement.